IUGJEPS
Vol 28, No 3, 2020, pp 85- 111

ISSN 2410-5201 مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2019-05-04)، تاريخ قبول النشر (2019-07-09)

أقوال العباس بن عبد العظيم في رجال الكتب الستة جرحا وتعديلا- دراسة نقدية مقارنة

اسم الباحث: د. نبيل محمد أبو العمرين

اسم الجامعة والبلد: الجامعة الإسلامية بغزة

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: nalamrin@iugaza.edu.ps

الملخص:

تتناول هذه الدراسة العلامة الناقد العباس بن عبد العظيم ، من حيث معرفة منزلته بين المحدثين عامة والنقاد منهم خاصة، وذلك بالترجمة له من ناحية، وجمع أقواله ودراستها ، والوقوف على حقيقة أقواله جرحا وتعديلا ، ومدى توافق أقواله لأقوال النقاد ، ومدى مخالفته لهم ، مع المعتدلين ، أم المتشددين ، ومقارنة أقواله بأقوال الأئمة من حيث الحكم، وما يترتب على أقواله من توثيق، وتضعيف.

وقد أظهرت الدراسة مكانة الإمام الحافظ الحجة العباس بن عبد العظيم العنبري ، حيث ذكره الإمام الذهبي ، والإمام ابن حجر في عداد كوكبة من الحفاظ الثقات .

كلمات مفتاحية: العباس بن عبد العظيم ، أقواله، أقوال النقاد.

Al-A'bbas Bin Abdel-A'zeem's Views Regarding Narrators of the Six Books "Criticism" jarh & Ta'deel A comparative Critical Study

Abstract:

This study shows Al-A'bbas Bin Abdel-A'zeem, as the memorizer, and the authoritative Imam, and explains his rank among the narrators in general, and critics in particular.

On one side it explains his biography, and on the other side it deals with collection his opinions, and comparing them with other critics' ones .

Also, it seeks to know the core of his opinions and to what extent they are in agreement or disagreement with the other critics' opinions; Either the moderates of them or the immoderate ones.

Finally, it compares his opinions with other Imams' opinions regarding judgment, and their effects either authentication or weakening.

This study shows the decent position of Al-A'bbas Bin Abdel-A'zeem. Whereas Athahaby and Ibn Hajar mentioned him as one of authoritative memorizers group .

Keywords: alabbas bin abdel azeem ,his sayings ,sayings of critics.

المقـــدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمده حمد الشاكرين، وأثني عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه، وكل من دعا بدعوته واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أمَّا بعد .

فإن محددات عدة تجعل بعض المحدثين في عداد الحفاظ، وهم ممن يرجع إليهم في علم نقد الرجال تجريحا وتعديلا ، حيث وضعوا القوانين والمبادئ التي تحقق ضبط العدل للحديث، ومن هم الرجال الذين يؤخذ عنهم ويسمع منهم ، ومن هم الذين يترك كلامهم ولا تقبل منهم روايتهم ، كما قال الإمام الذهبي [1] .

وهذا البحث يظهر واحداً ممن ذكروا في عداد الحفاظ لم نقف إلا على القليل من مروياته وأقواله ومن جانب آخر أن غير المشهورين من الحفاظ هم بحاجة إلى جمع مروياتهم وأقوالهم ، وذلك لإبراز مكانتهم ورفع شأنهم .

وقد طلب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: من أهل الصنعة ، وطلاب العلم أن يُصنَّفوا كتاب فيمن صدر عنهم جرح أو تعديلا للرجال ، من الصدر الأول إلى العهد الحاضر ، وسماه (معجم المتكلمين في الرجال) "[2] .

أولاً– أهمية البحث وأسباب اختياره: ويظهر ذلك في:

1- أهمية هذا الموضوع ومكانته العلمية؛ حيث يتكلم عن أقوال عالم له مكانة كبيرة في الدفاع عن أهل الحديث، وصد هجمة أهل الأهواء والبدع.

2- شمول البحث ، لجميع ما وصل لدينا من أقوال الإمام العباس بن عبد العظيم العنبري في نقد الرجال، مما يعود عليأهل العلم الفائدة الكبيرة.

3- كون الإمام الإمام العباس بن عبد العظيم العنبري غير مشهور بين أهل الحديث؛ مع أنه من أئمة الحديث المتقدمين .

4- كون الإمام العباس بن عبد العظيم شيخا وإماما لأئمة الحديث وكُتاب السنة ، مثل الإمام مسلم ، وابن ماجة ، وأبو داود السجستاني ، والترمذي ، والنسائي ، والْبُخَارِي تعليقا [3] ، وقال فيه النسائي [4] : ثقة مأمون صاحب حديث.

5- عده الإمام الذهبي في الطبقة الثامنة من الحفاظ ، وهم 130 حافظاً ، وذكر معه طائفة من الأعلام الحفاظ الثقات مثل : أبو زكريا التميمي ، سعيد بن منصور بن شعبة ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو زرعة الجرجاني ، وحيوة بن شريح بن يزيد ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والدولابي [5] ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن شبويه ، وأبو يحيى الباهلي ، وأبو الحسن القطان ، وأبو علي الواسطي ، وأبو جعفر البغوي ، وأبو جعفر الطبري ، وأبو الحسن الذهلي ، وغيرهم كثير من الأعلام [6] .

ثانيا: أهداف البحث:

1- جمع وتوثيق المادة العلمية من بطون الكتب المتعددة .

2- إبراز أهمية علم الجرح والتعديل ، ومنزلته بين علوم الحديث المختلفة.

3- إظهار مكانة الإمام العباس بن عبد العظيم ، ومنزلة أقواله في نقد الرجال.

([1])تذكرة الحفاظ ، للذهبي (1/ 3).

([2]) أربع رسائل في علوم الحديث ، لأبي غدة (ص85).

([3])البخاري ، ومسلم ، وابن ماجة ، والنسائي ، وأبو داود ، والترمذي.

([4])المشيخة ، للنسائي (ص: 65).

([5])أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت 310هـ).

([6]) ينظر ترجمتهم : في الطبقة الثامنة ، من طبقات الحفاظ ، للذهبي (2/ 3).

4- جمع أقوال الإمام العباس بن عبد العظيم في التعريف بالرجال، وتصنيفها، وبيان المراد منها.

5- الوقوف على مصطلحات الجرح والتعديل عند الإمام العباس بن عبد العظيم ، والمصطلحات التي استعملها.

6- الكشف عن أحوال الرواة الذين تكلم فيهم الإمام العباس بن عبد العظيم ، ومعرفة مدى موافقة أحكامه لأحكام غيره من النقاد.

ثالثا : الدراسات السابقة:

بعد البحث عن موضوع الدراسة من خلال مراكز البحث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال المختصين من أهل العلم ، لم يجد الباحث دراسة مستقلة كتبت وجمعت أقوال الإمام عباس بن عبد العظيم في الجرح والتعديل.

رابعا : منهج البحث وطبيعة عمل الباحث :

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدارسة، وذلك من خلال البحث عن أقواله في كتب الرجال، وغيرها، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات.

وتمثل المنهج في البحث:

تقسيم البحث إلى مباحث ومطالب حسب الحاجة ومتطلبات البحث.

1 – تصنيف أقوال الإمام العباس بن عبد العظيم في الجرح والتعديل ، ودراستها ، وتحليلها.

2 – الترجمة للرواة:

أ. الترجمة المختصرة للرواة الثقات ، بذكر اسم الراوي ، وكنيته ، ونسبه ، ووفاته إن وجد.

ب. الترجمة الواسعة للراوي المختف في جرحه وتعديله، وذلك للوصول إلى خلاصة الحكم فيه.

3 – التوثيق الختصر للمصادر والمراجع في الحاشية بذكر اسم المؤلف ، والمرجع ، وذكر الجزء ، والصفحة ، وذكر باقي بيانات المرجع في قائمة المصادر والمراجع.

4 – التعريف بالأماكن والبلدان ، الغير مشهورة ومعروفة ، من معاجم البلدان.

5 – أبين المعاني اللغوية للألفاظ الغريبة ، التي ترد في صلب البحث، مع توثيقها من كتب المعاجم اللغوية المعتمدة.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثان، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: ترجمة الراوي العباس بن عبد العظيم العنبري ، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

المطلب الخامس : مروياته في كتب السنن والحديث.

المبحث الثاني : الرواة الذين تكلم فيهم الإمام العباس بن عبد العظيم العنبري مقارنة مع غيره من النقاد .

الخاتمة : تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

المبحث الأول: ترجمة الراوي العباس بن عبد العظيم العنبري ، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وفاته:

العباس بْن عبد العظيم بْن إسماعيل بْن توبة بْن كيسان أَبُو الفضل العنبري [1] من أهل البصرة . الشهرة : العباس بن عبد العظيم العنبري , الكنيه: أبو الفضل ، النسب : البصري, اللقب العنبري ، ثقة حافظ ، رَوَى عَنه: الْجَمَاعَة، والْبُخَارِي تعليقا [2] ، عاش في : البصرة ، توفي عام : 246 [3] .

المطلب الثاني: شيوخه:

أما عن شيوخه الذين أخذ من منهم، ولازمهم، وتعلم وانتفع بهم ، فسأختار أشهرهم من رواة الكتب الستة خاصة ، وبعض المشاهير عامة ، مرتبين على حروف المعجم ، وهم على النحو الآتي:

1- أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، المروزي، نزل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، ففيه حجة، ت 241هـ [4] .

2- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي ، ثقة ثبت ، ت251هـ[5] .

3- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي ، ثقة ، ت207هـ، وقيل: 209هـ [6] .

4- سليمان بن داود بن الجارود ، الطيالسي البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث، ت204هـ [7] .

5- سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه ثقة جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، ت219هـ ، وقيل بعدها [8] .

6- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال بن المديني : ما رأيت أعلم منه،ت198هـ [9] .

([1])العنبري : بفتح العين المهملة ، وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وبنو العنبر هي قبيلة عربية من قبائل بني تميم ، وهي من أكبر القبائل العربية ، وتتواجد في المملكة العربية السعودية ، والعراق ، وقطر ، والأمارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، واليمن ، والأردن ، وهي من أقدم القبائل العربية ، كان فيها جماعة من العلماء ، والرواة ، ومنهم العباس بن عبد العظيم . جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم (1/ 208) ، الأنساب ، للسمعاني (9/ 382- 386) .

([2])البخاري ، وتمسلم ، وابن ماجة ، والنسائي ، وأبو داود ، والترمذي.العباس

([3]) انظر ترجمته : تاريخ بغداد ، للخطيب الغدادي (14/ 20). التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، للباجي الأندلسي (3/ 1009)، مشيخة النسائي ، للنسائي (ص: 65)،الثقات لابن حبان (8/ 511)،اقتضاء العلم العمل ، للخطيب البغدادي (ص: 94) ، مختصر تاريخ دمشق (5/ 193)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (11/ 350) ، والأنساب ، للسمعاني (9/ 386) ،المعين في طبقات المحدثين ، للذهبي (ص: 97). سير أعلام النبلاء ، للذهبي (12/ 302)،تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 293)، التاريخ الكبير ، للبخاري (7/ 6) ، الوافي بالوفيات ، للصفدي (16/ 375) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح الحنبلي(3/ 215).

([4])تاريخ الإسلام ، للذهبي (5/ 1010).

([5])المرجع السابق (ص: 103).

([6])المرجع نفسه (ص: 123).

([7])المرجع نفسه (ص: 250).

([8])المرجع نفسه (ص: 251).

([9])تقريب ، التهذيب (ص: 351).

7- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، ت211هـ [1] .

8- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، ت234هـ [2] .

9- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس الصيرفي ، ثقة حافظ ، ت249هـ [3] .

10- المغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام البصري ، ثقة ثبت ، ت 200هـ [4] .

11- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، ت207هـ [5] .

12- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، ت206هـ [6] .

13- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، ت 233هـ [7] .

14- القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي،أبو عبيد الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف ، ت224هـ [8] .

15- يحيى بن سعيد بن فروخ ،أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، ت197هـ [9] .

وروى عن خلق كثير وصل عددهم إلى (73) شيخ [10] .

المطلب الثالث : تلاميذه :

أما عن تلاميذه الذين أخذوا عنه، وتعلموا وانتفعوا بعلمه ، فسأختار أشهرهم من الثقات ، مرتبين على حروف المعجم ، وهم على النحو الآتي:

رَوَى عَنه:

1- الْجَمَاعَة [11] والبُخَاري تعليقا ، جميعهم أعلام ثقات أصحاب الكتب الستة.

2- أَبو حاتم الرازي ، أحد الأئمة الحفاظ، والأثبات العارفين بعلل الحديث ، ت 277هـ.

3- أبو يعلى الموصلي ثقة مأمون ،ت 307هـ.

4- أحمد بن سلمة البزاز حافظ حجة متقن ، ت 286 .

5- أحمد بن عمرو الشيباني ثقة إمام حافظ ، ت 261هـ.

6- الحارث بن أبي أسامة التميمي ثقة حافظ ، ت 282هـ .

([1])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 354).

([2])المرجع نفسه (ص: 403).

([3])المرجع السابق (ص: 424).

([4])المرجع نفسه (ص: 543).

([5])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 570).و

([6])المرجع نفسه (ص: 606).

([7])المرجع نفسه (ص: 597).

([8])المرجع نفسه (ص: 450).

([9])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 591).

([10])أنظر : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي(14/ 20) ، رجال صحيح مسلم ، لابن منجويه (2/ 61) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (14/ 222) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر (5/ 121) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، للعيني (2/ 53).

([11])البخاري ، ومسلم ، وابن ماجة ، والنسائي ، وأبو داود ، والترمذي.

7- زكريا بن يحيى الساجي ثقة ثبت إمام ، ت 307هـ.
8- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ثقة حجة ، ت :290هـ.
9- عثمان بن أبي شيبة العبسي ثقة حافظ شهير ، ت 239هـ.
10- عمران بن موسى الجرجاني ثقة ثبت ، ت 305هـ.
11- محمد بن إسحاق الصاغاني ثقة ثبت ، ت 270هـ.
12- محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ثقة حجة ،.
13- محمد بن جرير الطبري ثقة حافظ ، ت 310هـ.
14- محمد بن عبد الله الحضرمي ثقة حافظ ،ت 277هـ.
15- يعقوب بن إسحاق النيسابوري إمام ثقة حجة ، ت 316هـ. [1] .

وغيرهم كثير وصل عددهم أكثر من (62) تلميذ [2] .

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

الإمام الحافظ الحجة العباس بن عبد العظيم ، من علماء القرن الثالث الهجري ، ومن سادات المسلمين ، وأعقلهم ، أثنى عليه خلق كثير.

قال أبو حاتم [3] : صدوق ، وقال النسائي [4] : ثقة مأمون صاحب حديث ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] وقال: " وَكَانَ من عقلاء النَّاس" ، وقال محمد بن المثنى السمسار [6] : كنا عند بشر بن الحارث، وعنده العباس بن عبد العظيم، وكان من سادات المسلمين [7] ، وقال معاوية بن عبد الكريم الزيادي [8] : أدركت الناس، وهم يقولون: ما جاءنا بالبصرة أعقل من أبي الوليد، وبعده أبو بكر بن خلاد، وبعده عباس بن عبد العظيم ، وقال مسلمة [9] : بصري ثقة ، وقال ابن الجوزي ، والسمعاني [10] : " وكان ثقة مأمونا"

([1])انظر تراجمهم في : الثقات ، للعجلي (2/ 152) ، الكنى والأسماء ، للإمام مسلم (2/ 676) ، الثقات ، لابن حبان (8/ 511) ، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 274) ، تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (14/ 20) ، وطبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى (1/ 235)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (11/ 350) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 223) ، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (2/ 82)، وميزان الاعتدال (3/ 371) ، والوافي بالوفيات ، للصفدي (16/ 375) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر(5/ 121) ، تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 500).

([2])تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي(14/ 20) ، رجال صحيح مسلم ، لابن منجويه (2/ 61) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (14/ 222) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر (5/ 121) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، للعيني (2/ 53).

([3])التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، للباجي الأندلسي (3/ 1009).

([4])مشيخة النسائي ، للنسائي (ص: 65).

([5])الثقات لابن حبان (8/ 511).

([6])اقتضاء العلم العمل ، للخطيب البغدادي (ص: 94) ، مختصر تاريخ دمشق ، للإفريقي(5/ 193).

([7])تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (14/ 20).

([8])المرجع السابق (14/ 20).

([9])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (5/ 122).

([10])المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (11/ 350) ، والأنساب ، للسمعاني (9/ 386) .

وقال الذهبي [1] : حافظ، وحجة، وإمام ، وقال ابن حجر [2] : ثقة حافظ من الكبار ، وقال أبو الفلاح الحنبلي [3] : "وكان من الثقات الأخيار"، وقال البخاري وغيره مات في شهر رمضان ، سنة 246هـ [4] .

المطلب الخامس : مروياته في كتب السنن والحديث.

بعد البحث والتقصي في كتب الحديث والسنة ، وجدت للإمام العباس (250) حديث مع المكرر ، روى له الجماعة (66) حديثا ، روى له الإمام البخاري في الصحيح تعليقا حديثا واحد ، والإمام مسلم في الصحيح (8) أحاديث ، وابن ماجة في سننه (18) حديث ، وأبو داود في سننه (16) حديث ، والترمذي في سننه (4) أحاديث ، والنسائي في سننه (19) حديث.

المبحث الثاني : الرواة الذين تكلم فيهم الإمام العباس بن عبد العظيم العنبري مقارنة مع غيره من النقاد .

لم تحفظ لنا كتب التراجم من أقوال الإمام العباس بن عبد العظيم في الرجال ، سوى القليل من أقواله ، وثق فيها عدد من الرواة ، ثلاثة من شيوخه وهم : أحمد بن حنبل ، وعمرو بن الفلاس ، ويحيى بن كثير العنبري ، وجرح عدد آخرين ، ومنهم شيخه عبد الرزاق بن همام.

لذلك جعلت هذا المبحث لتراجم الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ العباس بن عبد العظيم جرحا وتعديلا، دراسة مقارنة ، مرتبين على حروف المعجم ، وهم على النحو الآتي:

الراوي الأول : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، ت241هـ ، وله سبع وسبعون سنة [5] .

قول الناقد: سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: ثلاثة جعلتهم حجة بيني وبين الله عز وجل: أحمد بن حنبل ، وزيد بن المبارك الصنعاني ، وصدقة المروزي [6] .

أقوال النقاد :

من الأقوال في الإمام أحمد : عن إبراهيم الحربي قال: "رأيت أحمد بن حنبل كأن الله قد جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف، يقول ما شاء ويمسك ما شاء" [7] ، وعن أحمد بن سنان قال: "ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيمًا منه لأحمد بن حنبل ، ولا رأيته أكرم أحدًا كرامته لأحمد بن حنبل، وكان يقعد إلى جنبه إذا حدثنا، وكان يوقره ولا يمازحه، ومرض أحمد فركب إليه فعاده" [8].وقال عبد الرزاق: "ما رأيت أفقه ولا أورع من أحمد بن حنبل" [9]

([1])المعين في طبقات المحدثين ، للذهبي (ص: 97). سير أعلام النبلاء ، للذهبي (12/ 302).

([2])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 293).

([3])شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح الحنبلي(3/ 215).

([4])التاريخ الكبير ، للبخاري (7/ 6) ، الوافي بالوفيات ، للصفدي (16/ 375) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح الحنبلي(3/ 215).

([5])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (1/ 437). تقريب التهذيب (ص: 84).

([6])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 175).

([7])نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، أبو البركات (ص: 113) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي (11/ 286) ، طبقات الشافعيين ، لابن كثير (ص: 151)

([8])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (1/ 297)، تاريخ دمشق ، لابن عساكر (5/ 269) ، مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي (ص: 85) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (1/ 450).

([9])تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (10/ 55) ، تاريخ دمشق ، لابن عساكر (5/ 270)، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، لبهاء الدين الجندي (1/ 131)، تهذيب التهذيب ، لابن حجر(1/ 73).

. وقال وكيع، وحفص بن غياث: "ما قدم الكوفة مثل أحمد بن حنبل" [1] . وكان ابن مهدي يقول: "ما نظرت إليه إلا ذكرت به سفيان الثوري، ولقد كاد هذا الغلام أن يكون إمامًا في بطن أمه" [2] ، [3] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث: الإمام أحمد مجمع على حفظه ، وحجته ، وتوثيقه ، وقول الإمام العباس بن عبد العظيم ، وافق النقاد ، ودل على توثيقه.

الراوي الثاني : أحمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الأثرم ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ت 273هـ [4] .

قول الناقد : قال عباس العنبري: ما قدم علينا مثله [5] ، ومثل أبي بكر الأثرم[6] .

أقوال النقاد: روى عن أحمد وتفقه عليه ، وسأله عن المسائل والعلل ، قال عنه ابن معين: "كأن أحد أبوي الأثرم جنيا لحفظه"، وقال الخطيب: "وكان الأثرم يعد في الحفاظ والأذكياء" ، له مصنفات جليلة في السنن والعلل تدل على علمه ومعرفته ، حتى قال فيه يحيى بن معين: كان أحد أبوي الأثرم جنياً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " وكان من خيار عباد الله" ، وقال أبو بكر الخلاّل: كان جليل القدر حافظاً، وكان له تيقظ عجيب جداً. وقال: أخبرني أبو بكر بن صدقة قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن ، وذكره الذهبي فقال: وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه[7] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث: الإمام أحمد الأثرم مجمع على حفظه ، وحجته ، وتوثيقه ، وقول الإمام العباس بن عبد العظيم ، وافق النقاد ، ودل على توثيقه.

الراوي الثالث : حشرج بن نباتة بضم النون ، ثم الموحدة ، ثم المثناة الأشجعي ، أبو مكرم الواسطي ، أو الكوفي ، صدوق يهم ، من الثامنة:

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم العنبري يقول: هو ثقة [8] .

أقوال النقاد:

([1])تاريخ دمشق ، لابن عساكر (5/ 268) ، مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي (ص: 90) ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، لابن خلفون (ص: 40) ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، أبو المحاسن(2/ 305) ،

([2])اللطائف من دقائق المعارف ، لأبي موسى المديني (ص: 314) ، مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي (ص: 93).

([3]) انظر : ترجمته كاملة في : مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي (ص: 13) ، منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر ، لعلي بن مزيد(ص: 240).

([4]) تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 84).

([5]) هو : عمرو بن منصور، أبو سعيد النسائي الحافظ. تاريخ الإسلام ، للذهبي (5/ 1199).

([6])تاريخ الإسلام ، للذهبي (5/ 1199).

([7]) انظر ترجمته : الثقات ، لابن حبان (8/ 36) ، تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (6/ 295) ، مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي (ص: 675) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (13/ 83) ، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (2/ 114) ، تاريخ الإسلام ، للذهبي (6/ 275)، إكمال تهذيب الكمال (1/ 142) .

([8])التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (ص: 184).

وثقه أحمد ابن حنبل [1] ، وابن معين [2] ، وابن المديني [3]، وأبو داود [4] ، ويحيى بن القطان [5] ، والفسوي [6] ، وذكره ابن شاهين [7] في جملة "الثقات" ، ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" [8]

قال: قال ابن نمير: هو ثقة ، وقال الذهبي [9] : وَثَّقَهُ طَائِفَة.

قال ابن الجنيد [10] : "سألت يحيى في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن حشرج بن نباتة، فقال: «لا بأس به" ، وذكر له البخاري حديث وضع الحجر ، وقال [11] : لا يتابع عليه ، وأنكر عليه ابن عدي [12] ، وقال : روي بإسناد آخر ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ أَبُو زُرْعَةَ [13] : لا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ [14] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، في موضع آخر [15] : ليس به بأس.، وقال أبو حاتم [16] :"صالح يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال أبو حاتم بن حبان [17] : "كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد "، وقال ابن عدي [18] : " لا بأس به ، وبرواياته" ، وقال ابن القيسراني [19] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وقال مرة [20] : متروك الحديث ، وضعفه ابن الجوزي [21] ، وقال الساجي [22] : ضعيف الحديث ، وخرج الحاكم [23] حديثه في "مستدركه" ، وصححه .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث:: صدوق ، وقول الناقد عباس العنبري ، وافق كثير من النقاد في توثيقه ، وخالف بعضهم وضعفوه ، لعلهم قالوا بضعفه لتفرده في حديث وضع الحجر والخلافة ، وقد روي من طريق آخر فيه ضعف ، ونلاحظ أن النسائي ، وأبو حاتم ، وابن حبان لم يضعفوه مطلقاً، وإنما كان تضعيفه لهم مقيداً

([1])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (3/ 296).

([2])تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 311).

([3])سؤالات ابن أبي شيبة ، لابن المديني (ص: 79).

([4])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (2/ 378).

([5])المنتخب من علل الخلال ، لابن قدامة (1/ 218).

([6])المعرفة والتاريخ ، للفسوي (3/ 176)..

([7])تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين (ص: 73).

([8])التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ص: 185).

([9])المغني في الضعفاء ، للذهبي (1/ 176).

([10])سؤالات ابن الجنيد ، ليحيى بن معين(ص: 378).

([11])التاريخ الكبير ، للبخاري (3/ 117).

([12])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (3/ 373).

([13])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (3/ 296).

([14])الضعفاء والمتروكون ، للنسائي (ص: 34).

([15])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (6/ 507).

([16])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (3/ 296).

([17])المجروحين ، لابن حبان (1/ 277).

([18])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (3/ 375).

([19])تذكرة الحفاظ ،لابن القيسراني (ص: 110).

([20])معرفة التذكرة ، لابن القيسراني(ص: 118).

([21])الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي (1/ 218).

([22])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (2/ 378).

([23])المستدرك ، للحاكم (3/ 13) حديث رقم 4284 .

وقال ابن عدي في كامله ([1]): "وهذه الأحاديث لحشرج، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة، وقد قمت بعذره في الحديث الذي أنكره البخاري عليه، وأوردت باباً آخر لذلك الحديث ولذلك المتن.

وغير ذلك الحديث لا بأس به فيه. وقد روى حشرج أيضاً بهذا الإسناد (والخلافة بعدي ثلاثون). وقد خرج حشرج عن عهدة هذا الحديث، لأن هذا الحديث قد رواه معه عن سعيد بن جمهان: حماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، والعوام بن حوشب، ويحيى بن طلحة بن أبي شهدة، وغيرهم ... ".

وقال أيضاً ([2]): "ولحشرج غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه حسان وإفرادات وغرائب، وقد قمت بعذره فيما أنكروه عليه، وهو عندي لا بأس به وبرواياته، على أن أحمد، ويحيى قد وثقاه".

نقول: ليس من الإنصاف تضعيف الراوي بعامة من أجل زيادة شاذة، وقد وثقه جمع غفير من الأئمة المتقدمين كما في الترجمة ([3]) ، وحسن الترمذي حديثه ([4]).

الراوي الرابع: الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، نزيل البصرة ، صدوق رمي بشيء من التدليس من العاشرة ، ت 237هـ [5] .

قول الناقد : سمعت عبدان يقول نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا فقال لي يا بني اتقه [6] .

وقال ابن الجوزي : ضعفه عباس العنبري وحده [7] .

وثقه أسلم بْن سهل (بحشل) [8] ، وابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات [9] وقال : "مستقيم الحديث جدا" ، وقال الذهبي [10] : " شيخ ثِقَة" ، وقال ابن حجر في الفتح [11] : " ثِقَةٌ مِنْ شُيُوخِ أَبِي دَاوُد ، تَكَلَّمَ فِيهِ عَبْدَان بِمَا لَا يقْدَح فِيهِ ".

ذكره أبو زرعة [12] في الضعفاء ، و قال ابن عدي [13] : " والحسن بن علي بن راشد هذا له أحاديث كثيرة عن هشيم ، وعن أهل واسط ، وأهل البصرة ، ولم أر بأحاديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة ، ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه ، ولم أخرج له شيئا لأني لم أر له منكرا " ، وفي تعقبه للرواة قال ابن عدي : " وليس فيهم أشهر وأصدق من الحسن بن علي بن راشد " . وَقَال ابن قانع [14] : كان صالحا، وَقَال الذهبي [15] : صدوق ، ولينه في الديوان [16].

([1]) الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (3/ 374).

([2]) المرجع السابق (3/ 375).

([3]) انظر التوضيح كاملا في حاشية : موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للهيثمي(5/ 99).

([4]) السنن للترمذي (4/ 503) حديث رقم 2226.

([5])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 162).

([6])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (3/ 180).

([7])الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي (1/ 205).

([8])تاريخ واسط ، بحشل (ص: 183).

([9])الثقات ، لابن حبان (8/ 174).

([10])المغني في الضعفاء ، للذهبي (1/ 162).

([11])فتح الباري ، لابن حجر (11/ 307).

([12])الضعفاء ، لأبي زرعة الرازي (1/ 98).

([13])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (3/ 180-201).

([14])التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (ص: 92).

([15])الكاشف ، للذهبي (1/ 327).

([16])ديوان الضعفاء ، للذهبي (ص: 83).

خلاصة القول في الراوي:

قال الباحث : الحسن بن علي بن راشد صدوق ، والقول فيه ما قاله ابن عدي ، وأنكر الدكتور المحقق بشار معروف وصفه بالتدليس، وقال: ما عرفت أحدًا رماه بالتدليس.قال بشار: لا أدري من أين جاء الحافظ ابن حجر بهذا الحكم فما عرفت أحدًا رماه بالتدليس، وعندي أن القول فيه قول ابن عدي الذي لم يجد له شيئا منكرا، وقول الإمام العباس العنبري خالف النقاد ، ولم يضعفه أحد ، والله أعلم.

الراوي الخامس : زيد بن المبارك الصنعاني ، سكن الرملة ، صدوق عابد ، من العاشرة [1] .

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: " ثلاثة جعلتهم حجة بيني وبين الله عز وجل: أحمد بن حنبل ، وزيد بن المبارك الصنعاني ، وصدقة المروزي" [2] .

سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري قال: كنا نقول:"أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن "[3] .

وقال العباس بن عبد العظيم : " وَنِعْمَ الزَّيْدُ مَا عَلِمْتُ كَانَ " [4] .

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم [5] : " أدركته ولم أكتب عنه، ولم يكن يحدث، وهو صدوق" ، وذكره ابن حبان في الثقات [6] وقال : " وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ"، وقال الذهبي : " كان من أولياء الله العُباد ، حسن الحديث" [7] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : زيد بن المبارك صدوق عابد ، ووافق العباس بن عبد العظيم النقاد في الثناء عليه وتعظيمه ، فهو حسن الحديث.

الراوي السادس : سلم بن جعفر البكراوي أبو جعفر الأعمى ، قال بن المديني : من أهل اليمن ، صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من الثامنة ، ت 191 – 200 هـ [8] .

قول الناقد:قال عباس العنبري [9] : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن كثير العنبري، قال: حَدَّثَنَا سلم بْن جَعْفَر، وكان ثقة.

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات [10] ، وقال ابن شاهين : في الثقات [11] ، "قال ابن المديني : هو رجل من أهل اليمن ثقة " ، وقال الأزدي متروك. وقال الذهبي [12] : وثق .

([1])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 224).

([2])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 175).

([3])المعرفة والتاريخ ، للفسوي (2/ 421).

([4])السنة ، لعبد الله بن أحمد (1/ 292).

([5])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (3/ 573).

([6])الثقات ، لابن حبان (8/ 251).

([7])الكاشف ، للذهبي (1/ 419).

([8])تاريخ الإسلام ، للذهبي(4/ 1120) ، تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 245).

([9])سنن الترمذي (6/ 191) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (11/ 214).

([10])الثقات ، لابن حبان (8/ 297).

([11])تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين (ص: 103).

([12])الكاشف ، للذهبي (1/ 450).

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : سلم بن جعفر ثقة ، وتكلم الأزدي فيه بغير حجة ، ووافق الإمام العباس النقاد على توثيقه.

الراوي السابع : صدقة بن الفضل ، أبو الفضل المروزي ، ثقة ، من العاشرة ، ت223هـ ، وقيل 226هـ [1] .

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: " ثلاثة جعلتهم حجة بيني وبين الله عز وجل: أحمد بن حنبل ، وزيد بن المبارك الصنعاني ، وصدقة المروزي" [2] .

وقال العباس بن عبد العظيم العنبري:"أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن "[3] .

أقوال النقاد:

من شيوخ البخاري [4] ، وثقه النسائي [5] ، وابن حبان [6] ، والقزويني [7] ، والدولابي [8] ، والذهبي [9] ، وابن حجر [10] ولم أجد من ذكر فيه جرحا ، أو ذما.

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث: الإمام صدقة بن الفضل مجمع على حفظه ، وحجته ، وتوثيقه ، وقول الإمام العباس بن عبد العظيم ، وافق النقاد ، ودل على توثيقه.

الراوي الثامن : الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري [11] ، أبو بكر، أو أبو محمد البصري القاضي ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، ت239هـ ، وقيل 240هـ [12] .

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: " قال لعبدان : يا بني اتقه " [13] .

أقوال النقاد:

([1])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 275).

([2])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 175).

([3])المعرفة والتاريخ ، للفسوي (2/ 421).

([4])صحيح البخاري (1/ 94) حديث رقم 430.

حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا سليمان بن حيان، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، قال: رأيت ابن عمر «يصلي إلى بعيره»، وقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله .

([5])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (13/ 146).

([6])الثقات ، لابن حبان (8/ 321).

([7])الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليلي (3/ 899).

([8])إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (6/ 364).

([9])العبر في خبر من غبر ، للذهبي (1/ 304) ، الكاشف ، للذهبي (1/ 502).

([10])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 275).

([11])الجحدري : بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل ، وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو يحيى كَامِل بن طَلْحَة الجحدري. الأنساب ، للسمعاني (3/ 206)، اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير (1/ 260).

([12])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 277).

([13])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 175) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، للمزي (5/ 129).

وثقه صالح جزرة [1] ، ومسلمة بن القاسم ، وقال [2] : "وهم في أحاديث ، وذكره ابن حبان في الثقات [3] ، والعقيلي وقال [4] : "له أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة " ، وابن الجوزي ، وقال أبو محمد بن الأخضر [5] : كان ثقة [6] ، وقال الذهبي [7] : وثق ، أخرج له الإمام مسلم حديثا [8] . قال ابن عدي [9] : " وهذا الذي حكاه عبدان، عن عباس العنبري لم يبلغني عن أحد، ولا، عن عباس إلا ما حكاه عبدان عنه ، ولم أجد لأحد في الصلت بن مسعود كلاما أنه نسبه إلى الضعف ، وقد اعتبرت حديثه ورواياته فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه ، وهما أخوان صلت بن مسعود ، وإسماعيل بن مسعود، والصلت أقدم موتا، وهو عندي لا بأس به".

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : الصلت بن مسعود الجحدريّ: ثقةً إلا أنَّ العقيلي قال: "له أحاديث وهم فيها"، ولعل الامام العباس بن عبد العظيم قال لعبدان اتقه ، لأن له أوهام كما قال ابن العقيلي ، ولكن ابن عدي رد ذلك ، وقوى الصلت ،وعلى ذلك خالف الإمام العباس بن عبد العظيم النقاد في توثيقه .

الراوي التاسع : عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحُمَيْري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني, ثقة حافظ مصنف شهير, متفق على تخريج حديثه ، عمي في آخر عمره فتغيّر, وكان يتشيع , ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من التدليس , وروى له الستة, ت211هـ ، روى له الجماعة [10] .

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: " وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ كَذَّابٌ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ الْوَاقِدِيَّ أَصْدَقُ مِنْهُ" [11] .

أقوال النقاد: مجمع على ثوثيقه ، فهو ثقة حافظ متفق على إمامته, وبالنسبة لتدليسه, فهو من الذي احتمل الأئمة تدليسه , وأخرجوا له في الصحيح ، لإمامته وقلة تدليسه في جنْب ما روى, وبالنسبة لتشيعه, فقد قال سَلَمَةُ بْن شَبيب: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: واللَّهِ ما انشرح صَدْري قطّ أن أفضّل عليًّا عَلَى أَبِي بَكْر وعمر. رحمهم الله جميعا [12] ، وقال الذّهبي: هذا شيء ما وافق العباسَ عليه مسلم.

([1])تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (10/ 466).

([2])إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي(6/ 396).

([3])الثقات ، لابن حبان (8/ 324).

([4])تهذيب التهذيب ، لابن حجر(4/ 437).

([5]) أبو محمد بن الأخضر : هو :"عَبْد العزيز بن أَبِي نصر محمود بن المبارك بن محمود، الحافظ أبو محمد ابن الْأَخضر الْجُنابَذِيّ الْأَصل البَغْدَادِيّ التّاجر البَزَّاز ، ت 611 هـ" . تاريخ الإسلام ، للذهبي(13/ 316).

([6])إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (6/ 396).

([7])الكاشف ، للذهبي (1/ 505).

([8])صحيح مسلم (1/ 392) حديث رقم 559، رجال صحيح مسلم ، لابن منجويه (1/ 321). عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ».

([9])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي(5/ 129).

([10])انظر: تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 354) ، طبقات المدلسين ، لابن حجر (ص: 34) ، ترجمته كاملة : في الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 107)،

([11])الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 109).

([12])العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل (2/ 59).

ونقل العقيلي [1] ، عن أبي زرعة الرازي أنه قال: "حدثنا عبد الله المسندي، قال: ودعت ابن عيينة ، قلت: أريد عبد الرزاق؟ قال: أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا".

قال عنه ابن عدي : "ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير ، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في الصدق فأرجو أنه لا بأس به" [2] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث: الراوي : ثقة حافظ متفق على إمامته.

وقال الذهبي [3] :" وَالْمُؤمن إِذا رجحت حَسَنَاته ، وَقلت سيئاته فَهُوَ من المفلحين ، هَذَا ان لَو كَانَ مَا قيل فِي الثِّقَة الرضي مؤثرا ، فَكيف وَهُوَ لَا تَأْثِير لَهُ" ، وعليه فهو ثقة ثبت إمام مصنف ، من أوعية العلم [4] ، وقال الذهبي [5] :" قال: هؤلاء سمعوا بعد ما عمي، كان يلقن، فلقنوه، وليس في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه ".وافق الإمام العباس بن عبد العظيم اليسير من النقاد على تضعيفه، وخالفه الجم الكثير فوثقوه. ، وقول العباس بن عبد العظيم مبالغ فيه ، ودلالة على تشدده ، لأن مقارنة الإمام الصنعاني في محمد بن عمر الواقدي ، وهو متروك الحديث [6] على سعة علمه ، مبالغ فيه ، والعلة في الإمام عبد الرزاق بعد ما كبر وعمي ، وكان يتلقن ، ولعل الإمام العباس اتهمه بالكذب في روايته بعد ما عمي فلقنوه ، أو لاتهامه بالتشيع ، وقول العباس تعقبه الذهبي في «الميزان» ([7]) بقوله: (هذا ما وافَقَ عليه العباسَ مسلمٌ، بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به، إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى).

وقال أيضاً في «السير» ([8]) : (بل والله ما بَرَّ عباسٌ في يمينه، ولبئس ما قال، يعمد إلى شيخ الإسلام، ومحدث الوقت، ومن احتجّ به كلُّ أرباب الصحاح- وإن كان له أوهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث منه- فيرميه بالكذب، ويُقدِّم عليه الواقدي، الذي اجتمعت الحفاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين). وقال ابن حجر ([9]) : " وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده فتكلم بكلام أفرط فيه ، ولم يوافقه عليه أحد ".

وأما تدليسه واختلاطه فقال العلائي: استنكر ابن الصلاح كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه لأنه كتب عنه في آخر عمره وبالجملة فهو حجة على الإطلاق، وقال ابن الكيال: "وممن سمع منه قبل الاختلاط أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني

([1])الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 109).

([2])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي(6/ 540) ، (6/ 545).

([3])الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، للذهبي (ص: 26).

([4])انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل (2/ 59)، التاريخ الكبير ، للبخاري (6/ 130)، الثقات ، للعجلي (ص: 302)، الضعفاء والمتروكون ، للنسائي (ص: 69) ، الثقات ، لابن حبان (8/ 412)، الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 107)،الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (6/ 540) ، (6/ 545)، رجال صحيح البخاري ، للكلاباذي (2/ 497) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، لابن البيع (ص: 176) ، رجال صحيح مسلم ، لابن منجوية (2/ 8) ، التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، للقرطبي الباجي (2/ 923) ، تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 160) ، وفيات الأعيان ، لابن خلكان (3/ 217)، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (1/ 267) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (18/ 52) ، تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 354).

([5])سير أعلام النبلاء ، للذهبي (9/ 568-569).

([6])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 498).

([7])ميزان الاعتدال ، للذهبي (2/ 611).

([8])سير أعلام النبلاء ، للذهبي (9/ 571).

([9])مقدمة فتح الباري ، لابن حجر (ص: 419). فتح الباري ، لابن حجر (1/ 419).

، ويحيى بن معين ، ووكيع بن الجراح ، في آخرين آخرج لهم الشيخان من رواياتهم عن عبد الرزاق"، وعلى هذا فما أورده الشيخان عنه مما هو مروي عنه قبل الاختلاط.([1]).

وعلى فرض صحة هاتين الروايتين التشيع والاختلاط ، فهناك أمران:

الأول: أن هذا لا يقدح بعدالة، وتخريج حديث عبد الرزاق كما هو مقرر في علم الجرح والتعديل.

الثاني: أن الإمام أحمد – رحمه الله تعالى – قد عوتب في روايته عن عبد الرزاق لتشيعه فذكر أن عبد الرزاق رجع ([2]) والذي نرجحه أن عبد الرزاق كان متشيعا لكنه من معتدلي الشيعة ، وذلك أن عبد الله بن أحمد قال: (سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا، ولكنه كان رجلا يعجبه أخبار الناس).

الراوي العاشر : عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي ، أبو جعفر البصري ، ثقة ، معمر من العاشرة ت 243هـ ، روى له الجماعة [(3)] .

قول الناقد : وقال لنا عباس العنبري : "اكتبوا عنه فإنه ثقة " [(4)] .

أقوال النقاد: وثقه العجلي [(5)] , وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة [(6)] ، وابن حبان [(7)] ، ومسلمة بن قاسم ، قال [(8)] :" ثقة روى عنه: بقي بن مخلد ، ومخلد لا يروي إلا عن ثقة " [(9)] ، وقال الترمذي [(10)] : هو رجل صالح ، وقال صفي الدين [(11)] : وثقة الترمذي ، وقال الذهبي: ثقة عابد يعد من الأبدال [(12)] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : عبد الله بن معاوية ثقة ، ووافق الإمام العباس بن عبد العظيم النقاد على توثيقه.

الراوي الحادي عشر : العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو الهذيل البصري ، ضعيف ، من صغار التاسعة ، ت 220هـ [(13)] .

قول الناقد العباس بن عبد العظيم :" وضع العلاء بن الفضل هذا الحديث: حديث"صدقات قومه" [(14)] .

أقوال النقاد :

([1])انظر: المختلطين للعلائي (ص: 75)، وطبقات المدلسين ، لابن حجر (ص: 34)، والكواكب النيرات (ص؛ 276).

([2])العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 59).

([3])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 324).

([4])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 175) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (5/ 129).

([5])الثقات ، للعجلي(2/ 98).

([6])الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 394).

([7])الثقات ، لابن حبان (8/ 359).

([8])إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (8/ 214).

([9])انظر حاشية : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي(4/ 492) ، إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (8/ 214).

([10])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (6/ 39).

([11])خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، لصفي الدين (ص: 215).

([12])الكاشف، للذهبي(1/ 658)

([13])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 435).

([14])إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (9/ 51) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر (7/ 37).

ضعفه ابنُ القَطَّان [1] وقال : لا يعرف حاله ، وابن حبان [2] وقال : " كَانَ مِمَّن ينْفَرد بأَشْيَاء مَنَاكِير عَن أَقوام مشاهير ، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بأخباره الَّتِي انْفَرد بهَا ، فَأَما مَا وَافق فِيهَا الثِّقَات فَإِن اعْتبر بذلك مُعْتَبر لم أر بذلك بَأْسا " ، وضعفه ابن القيسراني [3] ، وقال : لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ، يَنْفَرِدُ عَنِ الْمَشَاهِيرِ بِالْمَنَاكِيرِ، وقال الذهبي [4] : " صدوق إن شاء الله." ، وقال [5] : " لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَلَا الواهي " وقال مرة [6] : فيه ضعف لا يسقطه.

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : العلاء بن الفضل ضعيف ، وكلام الإمام العباس بن عبد العظيم دلالة على ضعفه ووافق النقاد على تضعيفه.

الراوي الثاني عشر : علي بن المبارك الهُنَائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود ، ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة ، روى له الجماعة [7] .

قول الناقد : سمعت أبا داود يقول: كَانَ عند علي بْن المبارك كتأَبَان عن يحيى بْن أَبي كثير، كتاب سماع وكتاب إرسال، فقلت لعباس العنبري: كيف يعرف كتاب الإرسال؟ فَقَالَ: الَّذِي عند وكيع عن علي عن يحيى عن عكرمة، قال: هذا من كتاب الإرسال. قال: وكان الناس يكتبون كتاب السماع [8] .

أقوال النقاد:

وثقه ابن المديني ، وأحمد، والعجلي ، وقال مرة: لا بأس به. ، وابن معين ، وابن نمير ، وأبو داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان متقنًا ضابطًا ، وقال النسائى: ليس به بأس ، وقال الذهبي : وثقوه [9] .

خلاصة القول في الراوي:

قال الباحث : علي بن المبارك ثقة ، وقول البعاس يدل على سعة علمه بأحوال الرجال ، وتعديلا له وتوثيق لقوله ، وكان الناس يكتبون كتاب السماع ، حيث فسر النقاد قول العباس فقالوا : علي بن المبارك قد تكلم فيه بعضهم فيما رواه خاصة عن يحيى بن أبي كثير، وذلك لأنه كان له عنه كتابان، أحدهما سماع منه، والآخر مرسل عنه. ولكن المحققين من الحفاظ قد وضعوا قاعدة في تمييز أحد الكتابين عن الآخر، فقال أبو داود لعباس العنبري: " كيف يعرف كتاب الإرسال؟ قال: الذي عند وكيع عنه عن عكرمة من كتاب الإرسال ، وكان الناس يكتبون كتاب السماع ". وقال ابن عمار عن يحيى بن سعيد:" أما ما روينا نحن عنه فمما سمع، وأما ما روى الكوفيون عنه فمن الكتاب الذي لم يسمعه ". وهذا هو الذي اعتمده الحافظ، فقال في " التقريب ": " كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ". وابن عدي قد أطلق الثقة في روايته عن

([1])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (8/ 189).

([2])المجروحين ، لابن حبان (2/ 184).

([3])تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص: 162).

([4])ميزان الاعتدال ، للذهبي (3/ 104) ، .

([5])المغني في الضعفاء ، للذهبي (2/ 440).

([6])الكاشف ، للذهبي (2/ 105) ، ديوان الضعفاء ، للذهبي (ص: 280).

([7])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 404) ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، لبدر الدين العيني (2/ 360).

([8])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (21/ 114). تهذيب التهذيب ، لابن حجر(7/ 376).

([9])انظر ترجمته : العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 529) ، الثقات ، للعجلي (ص: 349) ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 180) ، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 146) ، الثقات ، لابن حبان (7/ 213) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي(21/ 111) ، الكاشف ، للذهبي (2/ 45) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر (7/ 375) ، .

يحيى فقال في " الكامل " بعد أن ساق له بعض الأحاديث: " ولعلي بن المبارك غير هذا، وهو ثبت عن يحيى بن أبي كثير ، ومقدم في يحيى ، وهو عندي لا بأس به ".

الراوي الثالث عشر: عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي ، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ت249هـ [1] .

قول النقاد : سمعت العباس العنبري يقول : "ما تعلمت الحديث الا من عمرو بن علي" [2] .

أقوال النقاد: مجمع على توثيقه ، وبعضهم فضله على ابن المديني في الحديث[3] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : عمرو بن علي الفلاس ثقة ثبت ، وقول الإمام العباس بن عبد العظيم : دلالة على توثيقه ، حيث وافق قوله ، قول النقاد على توثيقه.

الراوي الرابع عشر: عَمْرو بن منصور النسائي ، أبو سَعِيد الحافظ ، ثقة ثبت،من الحادية عشرة [4] .

قول الناقد : وقال ابن سيار الفرهياني : سمعت عباسا العنبري يقول:"ما قدم علينا مثل عمرو بن منصور، وأبي بكر الأثرم فقلت له: تقرن صاحبنا بالأثرم؟! يعني: أن هذا فوق الأثرم [5] .

أقوال النقاد : ثقة ثبت مأمون حافظ [6] .

خلاصة القول في الرواي :

قال الباحث : عَمْرو بن منصور النسائي ثقة ثبت ، وقول الإمام العباس بن عبد العظيم : دلالة على توثيقه ، حيث وافق قوله ، قول النقاد على توثيقه.

الراوي الخامس عشر : عيسى بن أَبي عزة ، واسمه مساك الكوفي، مولى عَبد اللَّه بْن الحارث الشعبي، صدوق ربما وهم ، من السادسة [7] .

قول الناقد [8] : وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري: سمعت أَبَا داود يَقُول: اسم أَبِي عزة مولى الشعبي مساك قرأته في كتاب عند آل عيسى بْن أَبي عزة: هذا ما كاتب عليه عَبد اللَّه بْن الحارث الشعبي مساكا – أظنه – على مئتي درهم. فذكرته لعباس العنبري فأعجب به.

أقوال النقاد :

([1])تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 424).

([2])سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 204).

([3])انظر ترجمته : مشيخة النسائي ، للنسائي (ص: 60) ، الثقات ، لابن حبان (8/ 487) ، المؤتلف والمختلف ، للدارقطني (4/ 1859) ، سؤالات السلمي ، للدارقطني (ص: 204) ، تاريخ أصبهان ، أبو نعيم الأصبهاني (1/ 455) ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي الشيخ الأصبهاني (2/ 192)، تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (14/ 117)،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (12/ 31) ,أعلام النبلاء ، للذهبي (11/ 471) ، الكاشف ، للذهبي (2/ 84) ، إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (10/ 232).

([4])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (8/ 107) ، تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 427).

([5])سير أعلام النبلاء ، للذهبي (13/ 382).

([6])انظر ترجمته: مشيخة النسائي (ص: 60) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 250) ، الكاشف (2/ 89) ، ميزان الاعتدال ، للذهبي(3/ 289).

([7])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (22/ 636) ، تقريب التهذيب ، لابن حجر(ص: 439).

([8])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (22/ 637).

وثقه أحمد بن حنبل [1] ، وابن معين [2] ، وابن سعد [3] ، ويعقوب بن سفيان [4] ، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، وقال أبو حاتم [6] :" لا بأس به." ، وقال النَّسَائي [7] : صالح ، وقال الذهبي [8]

:" حديثه صالح" ، وذَكره العُقَيلي في "الضعفاء" [9] ، وقال: ضعف حديثه يحيى بن سَعِيد القطان.

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : الرواي عيسى بن أبي عنزة صدوق ، واعجاب الامام العباس بن عبد العظيم به دلالة على مدحه وتعديله ، حيث وافق النقاد على تعديله ، ولم يضعف حديثه سوى يحيى بن القطان كما ذكر العقيلي .

الراوي السادس عشر : قَزَعَةُ بزاي وفتحات بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ ، بالتصغير الْبَاهِلِيُّ ، أبو محمد البصري ، ضعيف ، من الثامنة ، ويقال له: قزعة بْن أَبِي قزعة بْن أَبِي قزعة [10] .

قول الناقد :قال أبو داود : " كتبتُ إِلَى العَبَّاس العَنْبَرِيّ أسأله عَنْهُ ؟ فكتب إليَّ : " أَنَّهُ ضعيف"[11] .

أقوال النقاد :

وثقه ابن معين [12] .

([1])العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل(2/ 404).

([2])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (6/ 284).

([3])الطبقات الكبرى ، لابن سعد (6/ 348).

([4])المعرفة والتاريخ ، للفسوي(3/ 90).

([5])الثقات ، لابن حبان (7/ 236).

([6])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (6/ 284).

([7])تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 636).

([8])ميزان الاعتدال ، للذهبي (3/ 318).

([9])الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 390).

([10])التاريخ الكبير ، للبخاري (7/ 192) ، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (7/ 139)، تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 455).

([11])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 257).

([12])تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 191).

وضعفه أحمد بْن حنبل [1] وقال: مضطرب الحديث ، وابن معين [2] وقال : ضعيف الحديث ، ومرة ضعيف ،ومرة : ليس بشيء،والعجلي[3] وقال :لَا بَأْس بِهِ،وَفِيه ضعف ، والبخاري [4]، وأبو داود [5] والنسائي [6] ، والعقيلي [7] ، وابن حبان [8] وقال: " كان كثير الخطأ فاحش الوهم ، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره " ، والدارقطني [9] ، وابن الجوزي [10] .

وَقَال أبو حاتم [11] : ليس بذاك القوي، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا يحتج بِهِ

وَقَال أبو أحمد بْن عدي [12] : له غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي [13] : مختلف فيه ، وقال [14] : شيخ، عالم، بصري، صالح الحال.

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث الراوي ضعيف ، لا يحتج به لتضعيف الأكثرين له ، ووافق الإمام العباس بن عبد العظيم كثير من النقاد فضعفوه ، وخالفه بعضهم فوثقه مثل ابن معين ، علما أن ابن معين ضعفه في قول آخر ، وهو الأصح ،وقد يكون سقط من النساخ وخلط بين قزعة بن سويد ، قزعة بن يحيى بن الأسود [15]

وثقوه ، وعن أحمد قال [16] : " هو شبة المتروك ".

الراوي السابع عشر: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي [17] الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة ، ت 207هـ [18] .

قول الناقد : قال الساجي في حديثه نظر واختلاف ، وسمعت العباس العنبري يحدث عنه ويطريه.

أقوال النقاد:

وثقه أبو محمد المسيبي ، أبو يحيى زكريا بن محمد الأزهري ، والصغاني ، والقاسم بن سلام الهروي محمد بن أحمد الذهلي ، مصعب بن عبد الله الزبيري وقال : " والله ما رأيت مثله قط، ومرة: ثقة مأمون" ، ويزيد بن هارون الأيلي ، ويعقوب بن شيبة

([1])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (7/ 139).

([2])من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: 41). المجروحين ، لابن حبان (2/ 216).

([3])الثقات ، للعجلي (2/ 217).

([4])التاريخ الكبير ، للبخاري (7/ 192).

([5])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 257).

([6])الضعفاء والمتروكون ، للنسائي (ص: 88).

([7])الضعفاء الكبير ، للعقيلي (3/ 487).

([8])المجروحين ، لابن حبان (2/ 216).

([9])الضعفاء والمتروكون ، للدارقطني (3/ 128).

([10])الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي (3/ 17).

([11])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (7/ 139).

([12])الكامل في ضعفاء الرجال ، للمزي(7/ 177).

([13])الكاشف ، للذهبي (2/ 137).

([14])سير أعلام النبلاء ، للذهبي (8/ 195).

([15])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 455).

([16])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (8/ 377).

([17])الأسلمي: بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى، الأنساب ، للسمعاني (ص: 151).

([18])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 498).

السدوسي ، وقال أبو عامر العقدي :"ما يفيدنا الشيوخ والأحاديث إلا هو" ، وقال عبد العزيز بن محمد الدراوردي : "ذاك أمير المؤمنين في الحديث" ، وقال مجاهد بن موسى الختلي : " ما كتبت عن أحد أحفظ منه" [1] .

ورغم هذا التوثيق لم يشفع للواقدي ، لاختلاف أقوال الأئمة في الواقدي بين موثق ، وبين من جعله أمير المؤمنين في الحديث ، وبين من جعله متروك ، أو كذاب ، أو وضاع، وبين من ضعفه ، أو قال ليس بثقة ، أو ليس بشيء ، ولكن كبار النقاد كابن المبارك ، والشافعي، وأحمد ، وابن نمير ، وابن المديني ، وابن معين ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، والدولابي ، والعقيلي ، والرازي ، وابن عدي ، والدارقطني ، والحاكم ، واسماعيل بن زكريا ، وغيرهم أجمعوا على تركه حتى قال ابن حبان [2] : " يروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الأثبات المعضلات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك كان أحمد بن حنبل يكذبه" ، وقال الذهبي في التذكرة [3] : اتفقوا على ترك حديثه ، وهو من أوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث ،وقال في المغني [4] :" صَاحب التصانيف مجمع على تَركه" ، وقال ابن حجر متروك على سعة علمه [5] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث: ضعيف جدا ، وتحديث العباس بن عبد العظيم عنه لم أجده ، وتوثيق غيره ، خالف كبار النقاد في تركه وتضعيفه ، ولعل العباس بن عبد العظيم حدث عنه في المغازي والسير .

والقول ما قاله الذهبي : " وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ، ونورد آثاره من غير احتجاج، أما في الفرائض، فلا ينبغي أن يذكر، فهذه الكتب الستة، و (مسند أحمد) ، وعامة من جمع في الأحكام، نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء، بل ومتروكين، ومع هذا لا يخرجون لمحمد بن عمر شيئا، مع أن وزنه عندي أنه – مع ضعفه – يكتب حديثه ويروى؛ لأني لا أتهمه بالوضع، وقول من أهدره، فيه مجازفة من بعض الوجوه، كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقه: كيزيد، وأبي عبيد، والصاغاني، والحربي، ومعن، وتمام عشرة محدثين، إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة، وأن حديثه في عداد الواهي –رحمه الله–" [6] .

الراوي الثامن عشر: يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ، ثم معجمة التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، ت 198هـ [7] .

قول الناقد : وقال العباس العنبري حدث يحيى بن سعيد القطان بحديث فأخطأ فيه ، فلما كان من الغد اجتمع أصحابه حوله ، وفيهم ابن المديني وأشباهه ، فقال لعمرو بن علي من بينهم : أُخطئ في حديث ، وأنت حاضر فلا تُنكر [8] .

أقوال النقاد :

([1]) انظر الترجمة : تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (4/ 17) ، سير أعلام النبلاء ، للذهبي (9/ 458-461) ، .تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (26/ 185) ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر (9/ 363).

([2])المجروحين ، لابن حبان (2/ 290).

([3])تذكرة الحفاظ ، للذهبي (1/ 254) ،

([4])المغني في الضعفاء (2/ 619).

([5])أنظر ترجمته: الكنى والأسماء للإمام مسلم (1/ 499) ، الضعفاء الكبير ، للعقيلي (4/ 107)، الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (7/ 484) ، تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (4/ 22) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (26/ 185)، الوافي بالوفيات ، للصفدي (4/ 168) تهذيب التهذيب ، لابن حجر (9/ 363).

([6])سير أعلام النبلاء ، للذهبي (9/ 469).

([7])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 591).

([8])تهذيب التهذيب ، لابن حجر (8/ 82).

ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، كَانَ لَا يحدث إِلَّا عَن ثِقَة ، احْتَجَّ بِهِ الْأَئِمَّة كُلُّهُم ، وعده الذهبي ممن يعتمد رأيه في الجرح والتعديل ، مجمع على توثيقه [1] .

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قول العباس دلالة على سعة علمه ، ومعرفته بأحوال الرجال ، وأقوالهم ، وخطأ القطان قد يكون غفلة منه ، وغير مقصود حيث راجع نفسه في لقائه مع أصحابه من الغد ، من أمثال ابن المديني ، وعمرو بن علي الفلاس.

الراوي التاسع عشر : يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري أبو غسان ثقة من التاسعة ، ت206هـ [2] .

قول الناقد : قال العباس بن عبد العظيم" يحيى بن كثير العنبري ، كان ثقة [3].

أقوال النقاذ:

وَقَال أبو حاتم [4]: صالح الحديث ، وَقَال النَّسَائي[5]: ليس به بأس ، وذكره ابنُ حِبَّان [6] الثقات ، وثقه ابن الجوزي [7]، والذهبي [8].

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : يحيى بن كثير ثقة ، ووافق العباس بن عبد العظيم قول النقاد في توثيقه.

العشرون : يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، ت 240هـ ، وقيل 241هـ [9] .

قول الناقد : سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: يعقوب بن حميد بن كاسب يوصل الحديث [10].

أقوال النقاذ:

وثقه ابن معين[11], ومصعب الزبيري[12], ومسلمة بن القاسم[13], وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يحفظ ، وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه ، فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء ، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ، ما لم يفحش ذلك منه

([1]) انظر ترجمته: الثقات ، للعجلي (2/ 353) ، مشاهير علماء الأمصار ، أبو حاتم البستي (ص: 255) ، رجال صحيح مسلم ، لابن منجوية (2/ 338) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليلي (1/ 237) ، تاريخ بغداد ت بشار (16/ 203) تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي(2/ 154) ، الكاشف ، للذهبي (2/ 366) ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، للذهبي (ص: 179) ، تاريخ الإسلام ، للذهبي (4/ 1246)، تهذيب التهذيب ، لابن حجر(11/ 216) .

([2])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 595).

([3])الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (9/ 183).

([4])المرجع السابق (9/ 183).

([5])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي(31/ 500).

([6])الثقات ، لابن حبان (9/ 255).

([7])الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي (3/ 201).و

([8])تاريخ الإسلام ، للذهبي (5/ 225).

([9])تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: 607).

([10])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (5/ 394) ، تاريخ أصبهان ، أبو نعيم الأصبهاني(1/ 243).

([11])المرجع السابق (ج8/477) .

([12])تاريخ أسماء الثقات, لابن شاهين (ص: 265).

([13])تهذيب التهذيب, لابن حجر (384/11).

بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته[1],وقال البخاري [2] : لم يزل خيرا ، وَهُوَ فِي الأَصْل صَدُوق ، وقال الذهبي: الحافظ[3], وزاد مرة: المحدث الكبير[4], وقال أبو زرعة[5]، [6]: صدوق, وقال أبو زرعة: قلبي لا يسكن عليه[7], وقال ابن معين[8], والنسائي[9]: ليس بشيء, وقال في موضع آخر [10] : ليس بثقة ، وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي قلت لأبي مصعب [11] : بمن توصيني بمكة ، وعمن اكتب بها فقال : عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب ، وذكره العقيلي في الضعفاء[12] وقال : " حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال: رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن كاسب , وجعله وقايات على ظهور ركبته , فسألته عنه , فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها , فطالبناه بالأصول , فدافعها , ثم أخرجها بعد , فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري , كانت مراسيل فأسندها , وزاد فيها " ، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب[13], وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس[14], وضعفه أبو حاتم[15].

خلاصة القول فيه مقارنة مع غيره من النقاد:

قال الباحث : **الراوي صدوق** .

وافق بعض النقاد الإمام العباس بن عبد العظيم على تضعيفه ، لأن قول العباس يوصل الحديث يفيد التضعيف ، وخالفه بعضهم مثل ابن معين ، ومسلمة بن القاسم فوثقوه ، ، ومدحه فريق مثل البخاري ، وأبو زرعة ، والذهبي .

الخاتمة : تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

أولاً: مصطلحات الإمام العباس العنبري في التعديل و التوثيق :بالنظر في مصطلحات التوثيق التي أطلقها الإمام العباس العنبري على الرواة؛ يمكن إجمالها فيما يلي:

ثلاثة جعلتهم حجة ، ثقة، ونعم الزيد ما علمت كان ، اكتبوا عنه ، فانه ثقة ، ما تعلمت الحديث إلا من .....، فأعجب به ، ما قدم علينا مثله ، يحدث عنه ويطريه .

ثانيا: مصطلحات الإمام العباس العنبري في التجريح والتضعيف :بالنظر في مصطلحات التضعيف التي أطلقها الإمام العباس العنبري على الرواة؛ يمكن إجمالها فيما يلي:

([1])الثقات, لابن حبان (285/9).

([2])رجال صحيح البخاري ، للكلاباذي(2/ 823) ، التعديل والتجريح ، للباجي (3/ 1248).

([3])الكاشف, للذهبي (393/2).

([4])سير أعلام النبلاء, للذهبي (158/11).

([5])الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم (206/9).

([6])تقريب التهذيب, لابن حجر (ص: 607).

([7])الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم (206/9).

([8]) المرجع السابق.

([9])الضعفاء والمتروكون, للنسائي (ص: 106).

([10])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (32/ 322).

([11])الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي (8/ 477).

([12])الضعفاء الكبير, للعقيلي(446/4).

([13])الكامل في ضعفاء الرجال, لابن عدي (477/8).

([14])تهذيب التهذيب, لابن حجر (384/11).

([15])الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم (206/9).

وصل المراسيل ، يا بني اتقه ، كذاب ، إنه ضعيف ، نهى عن الأخذ عنه ، يوصل الحديث ، فأشار إلى فمه ، وضع حديث .

ثالثا: توثيق الإمام العباس العنبري أحياناً يكون مفسراً؛ كما ورد في توثيقه ، لأحمد بن حنبل ، وزيد بن المبارك وصدق المروزي ، قال : ثلاثة جعلتهم حجة بيني وبين الله ، وقوله : ونعم الزيد ما علمت كان ، وقوله ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي الفلاس، ما قدم علينا مثله.

رابعا: يعتبر الإمام العباس بن عبد العظيم من علماء النقد في زمانه، حيث تنوعت ألفاظه جرحا وتعديلا.

خامسا: بلغ عدد الرواة المدروسين عند الإمام العباس بن عبد العظيم ، (20) راويًا، ما بين جرح وتعديل تعرض منهم (13) راويا بألفاظ التعديل المختلفة، و(7) من الرواة بألفاظ التجريح المختلفة.

سادسا: تميزت عبارات الإمام العباَس بن عبد العظيم بالشدة ، في حكمه على المجروحين، مع شدته الواضحة على الكذابين ، مثل اتهامه للإمام عبد الرزاق الصنعاني بالكذب ، وهو ثقة ، ونهيه الأخذ عن كثير بن يحيى بن كثير ، وهو محله الصدق ، وجرحه للصلت بن مسعود، وهو ثقة.

سابعا: وافق الإمام العباس بن عبد العظيم بعض كبار النقاد مثل الإمام أحمد ، وابن معين في حكمه على الرحال جرحا وتعديلا ، في (10) من الرواة ، من أصل (20) راويا، وخالفهم في (3) من الرواة ، و(7) من الرواة لم يذكروهم .

ثامنا: اجتهد الباحث في بيان خلاصة الحكم على جميع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام العباس بن عبد العظيم جرحًا وتعديلًا، ووافقه الباحث على (14) من الراوة ، وخالفه في (6) من الراوة.

وفي الختام، أسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام الناقد العباس بن عبد العظيم العنبري رحمة واسعة، ويجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيِّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه وعلى سائر النَّبِيّين.

المصادر والمراجع:

ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد الحنبلي (1406هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط ، ط1، دار ابن كثير–دمشق.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد التميمي، (1271هـ) ، الجرح والتعديل ، ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم الجزري (د.ت) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر – بيروت ، (د.ط).

ابن البيع، محمد بن عبد الله .(د.ت) .تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما . تحقيق: كمال يوسف الحوت . ط1 . مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان .بيروت.

ابن الجوزي . عبد الرحمن بن علي .(1409هـ) ، مناقب الإمام أحمد ،تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي .ط2. دار هجر .

ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي. (1992م). ، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي.ط1. دار الكتب العلمية – بيروت .

ابن الجوزي, عبد الرحمن بن علي. (1992م). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن ، (1416هـ) . الأحكام الوسطى ، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي ، (د.ط) .مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية .

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر.(1415هـ) ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي .ط1. دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض .

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر (1406هـ) ، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر .ط1.مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر المقدسي (1416هـ) . ذخيرة الحفاظ ، ط1، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي.

ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر ، (1404هـ). سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر ، ط1، مكتبة المعارف – الرياض .

ابن حبان، محمّد بن حبان. (1393هـ). الثِّقات. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمّد بن حبّان. (1412هـ). المجروحينَ من المحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني . (1406هـ) . تقريب التهذيب. تحقيق: محمَّد عوامة. ط1. سوريا: دار الرَّشيد..

ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. (1996م). تعجيل المنفعة. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.

ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني.(1326هـ). تهذيب التهذيب.(د.ت).ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية..

ابن حزم ، علي بن أحمد القرطبي .(1403هـ) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق: لجنة من العلماء ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1408هـ). العلل ومعرفة الرِّجال. رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصيّ الله عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: ودار الخاني..

ابن حنبل ، عبد الله بن أحمد . (1406هـ), السنة, تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني,ط1، دار ابن القيم – الدمام.

ابن خلفون ، محمد بن إسماعيل (د.ت) ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد.ط1. دار الكتب العلمية – بيروت .

ابن شاهين, عمر بن أحمد.(1409هـ). تاريخ أسماء الثقات, تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1 ..

ابن شاهين, عمر بن أحمد .(1430 هـ). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري.ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

ابن عدي، عبدالله بن عَدِي. (1409هـ). الكامل في ضُعفاء الرِّجال. تحقيق: سهيل زكّار، يحيى مختار غزّاوي. ط3. بيروت: دار الفكر..

ابن عساكر ، على بن الحسن.(1402هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ،ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا .

ابن عساكر، علي بن الحسن. (1415هـ). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر..

ابن قدامة ، موفق الدين عبد الله بن أحمد .(د.ت) ، المنتخب من علل الخلال ، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار الراية للنشر والتوزيع ، (د.ط).

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير .(1413هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية .

ابن معين ، يحيى بن معين . (1408هـ) . سؤالات ابن الجنيد ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف,ط1 ، مكتبة الدار – المدينة المنورة.

ابن معين ، يحيى بن معين.(د.ت) ، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث – دمشق (د.ط).

ابن معين, يحيى بن معين.(1405هـ/1985م)،معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز, تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث..

ابن معين، يحيى بن معين. (1399هـ). التاريخ. رواية الدُّوريّ، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميّ.

ابن منجوية ، أحمد بن علي .(1407هـ) ، رجال صحيح مسلم ، تحقيق: عبد الله الليثي.ط1. ، دار المعرفة .بيروت .

أبو البركات ،عبد الرحمن بن محمد الأنباري (1405هـ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق: إبراهيم السامرائي.ط3. مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن .

أبو الحسن ، علي بن محمد ابن القطان (1418هـ) ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام تحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، ط1 دار طيبة – الرياض .

أبو الحسين ، محمد بن محمد ، (د.ت)، طبقات الحنابلة تحقيق: محمد حامد الفقي ، (د.ط) دار المعرفة – بيروت .

أبو الشيخ ، عبد الله بن محمد .(1412هـ) ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط2،مؤسسة الرسالة – بيروت .

أبو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي الحنفي.(د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ، (د.ط) .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث .(1403هـ) ، سؤالات أبي عبيد الآجري, , تحقيق: محمد علي قاسم العمري.ط1. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

أبو نُعَيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله. (1410هـ). تاريخ أصبهان. تحقيق: سيد كسروي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو غدة.عبد الفتاح أبو غدة .(1410هـ). أربع رسائل في علوم الحديث . مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ط5.

الإفريقي ، محمد بن أحمد بن تميم (د.ت). طبقات علماء إفريقية، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان ، (د.ط).

الباجي, سليمان بن خلف القرطبي . (1406هـ). التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. تحقيق: د. أبو لبابة حسين .ط1.دار اللواء للنشر والتوزيع . الرياض.

البغدادي ، أحمد بن علي الخطيب .(1397هـ) ، اقتضاء العلم العمل ن تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، ط4 ، المكتب الإسلامي – بيروت.

الجندي ،محمد بن يوسف اليمني (1955م) ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي. ط2. ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء .

البُوصَيرِيّ، أحمد بن أبي بكر. (1420هـ). إتحاف الخِيَرة المهرة بزوائد المسانيد العَشَرَة. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميّ. ط1. (د.م): دار الوطن.

بحشل ، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (1406هـ)، تاريخ واسط ، تحقيق: كوركيس عواد ، ط1، عالم الكتب، بيروت.

البخاري ، محمد بن إسماعيل . (د.ت) التاريخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ، محمد عبد المعيد خان طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

الجوزجاني . إبراهيم بن يعقوب (د.ت).أحوال الرجال .تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي . (د.ط) باكستان : حديث اكادمي – فيصل آباد.

الحارثي ، عبد الله بن محمد بن يعقوب (1431هـ) ، مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي ، ط1 ،المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة.

الحاكم ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (د.ت) ، المستدرك على الصحيحين ، دار المعرفة – بيروت ، د. يوسف المرعشلي ، الكتاب مصور عن الطبعة الهندية ، موافق لطبعة دار الكتب العلمية ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

الخطيب، أحمد بن علي. (2002 م). تاريخ بغداد. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. ط1. الناشر: دار الغرب الإسلامي..

الدارقطني ، علي بن عمر (1405هـ) ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط1، دار طيبة – الرياض .

الدارقطني ، علي بن عمر .(1406هـ) ، المؤتلف والمختلف ،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر .ط1 . دار الغرب الإسلامي – بيروت .

الذهبي . محمد بن أحمد (1387هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري .ط2 .مكتبة النهضة الحديثة – مكة .

الذهبي ، محمد ابن أحمد (1412هـ).الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم, تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي .ط1 . دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان.

الذهبي ، محمد ابن أحمد .(1413هـ).، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،

تحقيق: الشيخ محمد عوامة..ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن بجدة.

الذهبي ، محمد ابن أحمد .(1413هـ).، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، ط9 مؤسسة الرسالة.

الذهبي ، محمد بن أحمد (د.ت).المغني في الضعفاء ، تحقق: الدكتور نور الدين عتر (د.ط) .

الذهبي ، محمد بن أحمد .(1404هـ). المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.ط1. دار الفرقان – عمان – الأردن ..

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (1998م). تذكرة الحفاظ. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية..

الذَّهبيّ، محمّد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال. تحقيق: علي محمّد البجاويّ، بيروت: دار المعرفة..

السلمي ، محمد بن الحسين. (1427هـ). سؤالات السلمي للدارقطني ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، ط1 .

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1417هـ) ، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت .

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). طبقات الحفاظ. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصفدي، خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. ط1. بيروت: دار إحياء التراث.

صفي الدين ، أحمد بن عبد الله .(1416) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، ط5، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر .حلب / بيروت.

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). معرفة الثقات . تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. السعودية: مكتبة الدار.

العقيلي، محمد بن عمرو. (1404هـ). الضُعفاء الكبير. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية..
الفسوي , يعقوب بن سفيان (1401هـ), المعرفة والتاريخ ، تحقيق: أكرم بن ضياء العمري, ط2.مؤسسة الرسالة، بيروت.
الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن (1407هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، تحقيق: عبد الله الليثي ،ط1، دار المعرفة – بيروت . .
الكناني ، نور الدين علي بن محمد (1399هـ) ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف , عبد الله محمد الصديق الغماري ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت.
المديني ، محمد بن عمر (1420هـ) ، اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك ،ط1، دار الكتب العلمية .
المزي، يوسف بن عبدالرَّحمن. (1403هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط2. مؤسسة الرّسالة..
مزيد ، علي بن مزيد (د.ت). منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (د.ط) .
مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (1404هـ) ، الكنى والأسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، ط1 ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
مغلطاي ، مغلطاي بن قليج . (1424هـ) ، التَّراجِمُ السَّاقِطَة مِنْ كِتَاب إِكْمَال تَهْذِيب الكَمال ، تحقيق ودَرَاسَة: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجِسْتيْر،جامعة الملك سعود.
مغلطاي, مغلطاي بن قليج .(1422هـ) . إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم.ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .
النسائي ، أحمد بن شعيب (1423هـ) ، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين . تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط1 ، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة .
النَّسائيّ، أحمد بن شعيب (1396هـ) . الضعفاء والمتروكون . تحقيق: محمود إبراهيم زايد .ط1. دار الوعي – حلب.
الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر(د.ت) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني ، (د.ط)، دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ ، دمشق .